

كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يمنع أحدهم من هذا الأوردة  
صاحب السلاح ذكره مبرك وهذا أيضا صحيح في الرواية التي هي في العين  
من جملة الحديث هذا وذكر في الجامع حديث ابن ماجة وزاد في آخره  
أخوه فذلك من حال النار **الذي يقال في صباح كل يوم ومساءله وفي**  
سنة ما يقال في أخوه والصباح على ما في القاموس في أول النهار والمساء  
منه والمواد هنا المعنى الثاني في الصباح وأما المساء فالكثرة المنباز من  
بعض الأحاديث الواردة في الباب أنه المساء أول الليل وبين عمل كلام  
صاحب القاموس عليه أيضا كما لا يخفى وسيأتي زيادة تحقيق في هذا المعنى  
**بسم الله** أي أصحنا بسم الله إذا قرئ في الصباح وأمسينا بسم الله إذا قرئ  
في المساء **الذي** صفة للضاف إليه **لا يضر مع اسمه** أي مع ذكر اسمه وقول  
دسبه **شيء** أي من الطعام والعدو ومن الحيوانات وغير ذلك مما هو كان في  
**الارض** أي في الجهة السفلية **ولا في السماء** أي في الجهة العلوية وزيادة  
لالتأكيد النبي في التقييد بما كان الخلق له لا يضرها وفيه إيماء إلى تزديده  
الله تعالى عن المكان وإن غير لا ينعف ولا يضر في كل زمان **وهو الصحيح**  
أي لما يقال **العلم** أي جميع الأحوال **ثلاث مرات** **عنه** **عنه** **عنه** **عنه** **عنه** **عنه** **عنه** **عنه**  
رواية لأربعة وأربعين حبان والحكمة وابن أبي شيبة عن عثمان بن عفان رضي  
الله عنه بلغظ من قال لم يصبه حجارة بلية **أعوذ بكلمات الله التامة**  
أي أسماؤه الحسنى وكنهه المنزلة ووضعها بالتام وخلوها عن النقصان  
ذكره مبرك عن النبي وقال المؤلف وصف كلامه بالتام لأنه لا  
يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما في كلام الناس وقيل  
معنى التام هنا أن يتفهم المقروء بها ويحفظ من الألفاظ ويلفهم بمرادها  
**من نشر ما خلق طيس** أي رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة  
رضي الله عنه في باب ما يقال في الصباح والمساء جميعها وقيل مبرك  
ولفظه من قال حين يصبح ويسمي وفي رواية حين يمسى فقط وكذا  
**في المساء فقط** أي بدون ذكر الصباح فقط انتهى وبهذا يتبين

مطلب ما يقال في  
في الصباح والمساء  
وما يحفظ به من  
الألفاظ

وكان حقه أن يقول كذا يورد في لسان العرب كقولهم القصة كلمة  
والفصل أن المراد بالكلمة ليس معناها الاصطلاح عليها عند أرباب النحويين بل  
المراد بها المعنى المنفرد الشامل للكلمة والظاهر قصد ماها هنا معنى الكلمة  
على وجه التمام ثم قال فالكلمة الألف واللام لا الله وحده لا شريك له والثابتة  
له الملك وله الحمد والثناء وهو على كل شيء قدير والرابعة لاله الأنا لله  
لأنه الله وحده لا شريك له وهو على كل شيء قدير والرابعة لاله الأنا لله  
وهو على كل شيء قدير والرابعة لاله الأنا لله وهو على كل شيء قدير  
إطلاق الكلمة على الجملتين لما سبق من تفرعها **طيس** أي رواه الطبراني  
في الكبير والأوسط عن معاوية بن وهب عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
ليس نطق بليلة قال الخفي هذا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم وهو  
الظاهر المتبادر من إيراد المصنفات هذا خطأ ظاهر فإنه وقع غلطا  
على طبق السابق وهو في اللحق كما يدل عليه كآفته بالجمهور في التنسخ المصحح  
والاصول المعتمدة مع ظهور عدم الرابطة بينه وبين الحديث وهو قوله  
**ما يمنع أحدهم** ما لا يسفههم الإنكار والمقصود منه النبي بل الذي  
وهو يبلغ من صريح النبي فالله في شيء يمنع وحاصله أنه لا ينبغي  
لأحدهم أن يمنع **أد عرف الإجابة** ظرف لمنع **من نفسه** أي من  
عند نفسه أو يجعل نفسه ممنوعا **من نفسه** غير وهو صفة الإجابة  
**فشي** بصيغة المجهول أي عوفي **من مرض أو قدم من سفر** أي وكان  
أن يشفي أو يقدم أو يطالبها من أحد **ان يقول** متعلق بمنع أي من أن  
يقول **الحمد لله الذي بعزته** أي بعلته القاهرة وقد رده الباهر **وجلا**  
أي وعظمه الظاهر **تم الصالحات** أي الإحسان الصالحة المقصود من الجاه  
**مس** أي رواه الحاكم في مستدركه وابن أبي عمير في عمل اليوم والليلة عن عائشة  
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى ما يحب قال  
لحمد لله الذي بعثته ثم الصالحات وإذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل  
حال رواه ابن ماجة واللفظ له والحاكم وقال صحيح الإسناد وفي رواية